[362] ففيه الذي فيهم من الخير كله وما فيه مثل الذي فيهم من حسن وصي رسول ا من دون أهله وفارسه قد كان في سالف الزمن وأول من صلى من الناس كلهم سوى خيرة النسوان وا ذو منن (1) وفيه يقول ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: ما كنت أحسب أن الأمر (منصرف) (2) من هاشم ثم منها عن أبي حسن أليس أول من صلى بقبلتهم وأعرف الناس بالآثار والسنن واخر الناس عهدا بالنبي ومن جبريل عون له في الغسل والكفن (3) ومنها: أن النبي صلى ا عليه وآله وسلم حمله حتى طرح الأصنام من الكعبة. فروى عبد ا بن داود، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي مريم، عن علي عليه السلام قال: (قال لي رسول ا: احملني لنطرح الأصنام من الكعبة، فلم أطق حمله، فحملني، فلو شئت ان أتناول السماء فعلت) (4).

_____ (1) مستدرك الحاكم 3: 114، وأورد الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: 127 البيت الأول والأخير. (2) في نسخة (ط): منتقل. (3) الفصول المختارة: 216، وسليم بن قيس في كتابه: 78 عن العباس، وارشاد المفيد 1: 32 في خزيمة بن ثابت الأنصاري، والجمل: 58 عن عبد ا بن أبي سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب، وفي تاريخ اليعقوبي 2: 124 عن عتبة بن أبي لهب، ومناقب الخوارزمي: 8 عن العباس بن عبد المطلب (4) تاريخ ابن أبي شيبة: 79 ل، مسند أحمد 1: 84 و 151، خصائص النسائي: 134 / 122، المقصد العلي لابي يعلى الموصلي: ق 121 / 2، تهذيب الاثار لابن جرير: 405 و 406، مستدرك الحاكم 2: 366 و 3: 5، تاريخ بغداد 13: 302، مناقب ابن المغازلي: 202 / 240، مناقب الخوارزمي: 71، كفاية الطالب: 257، ذخائر العقبى: 85، الرياض النضرة 3: 170، فرائد السمطين 1: 249، ونقله المجلسي في بحار الانوار (*) = _____